

ذال من اتقى الله بترك مخالفة واتقوا البيوت من ابوابها
في الاحرام كغيره واتقوا الله لعلكم تفلحون تفوزون قوله وليس
الربان تاتوا البيوت هو بالرفع باتفاق السبع وهو اسم كئيب
وخبرها بان تاتوا البيوت بزيادة الياء في خبرها ومن ابوابها
من لا يتد الفايحة لما ضد صلى الله عليه ولم عن البيت عام
الحديسية وصاحبه الكفار على ان يعود العام القابا ويخلوا
له مكة ثلاثة ايام ويجوز لعمرة القضاء وخاف المسلمون ان لا
تبقى قرينين ويقابلونهم في الحرم والاحرام والشهر الحرام وكرهه
المسلمون ذلك نزل **وقابلوا جاهدوا في مبيد الله** لا غلاديه
الذين يقابلونكم من الكفار واتقوا واعلموا بالابتداء بالقتال
ان الله يحب المعتدين التجاوزين ما خداهم وهذا منسوخ
بآية براءة او بقوله **واقبلوهم حيث تقفتموهم** وجدتموهم
واخرمهم من حيث اخرجوكم اي من مكة وقد فعلهم ذلك
عام الفتح وكانت السنة التي ضد فيها النبي صلى الله عليه وسلم
عن العمرة سنة من التمرة وتجهز وتشرع في السير
القضاء في السنة السابعة وفي تسميتها عمرة قضاء تسمى
لان المحرم لا يقضى عليه او المراد بعمرة القضاء عمرة القضية
الموقفة والقضية والقضاء يستعمل مع الاداء وقوله حيث
تقفتموهم عام في كل مكان حلال وحرم ويلزم منه عمرة
الازمان في الشهر الحرام وغيره واستثنى منه المقابلة عند
المسجد

112
المسجد الحرام اذ لم تعالوهم فيه كما في البه والفتنة الشرك
منه **اشد اعظم من القتل** لهم في الحرم والاحرام الذي استغفروه
واتقوا بلوهم عند المسجد الحرام اي في الحرم حتى يعالوكم فيه
فان قاتلوكم فيه فاقتلوهم وفي قراءة بلا الف في الافعال
الثلاثة **كذلك القتل والاحرام جزا الكافرين** قوا حتى يعالوكم
منصوب بان مضرة وجوبها بعد حتى اليه بمعنى الوباء وعلامة نصبه
حذف نون الرفع وقوله كذلك جزا الكافرين فيه وجهان احدهما
ان الكافر في محاربه بلائته او جزا الكافرين جزا اي مثل ذلك
جزا جزاوم وهذا عند من يرى ان الكافر اسم **وهو**
الاختصاص والثاني ان الكافر حرف تشبيه وجره والجار والمجرور
جزا قسم وجزا الكافرين مستد اموز والتقدير جزا الكافرين
كاي كيد الجزا وهو القتل والاحرام وجزا مصدر مضاف
لمفعول **قاله السهم فان انتهوا عن الكفر واسلموا فان الله غفور**
رحيم بهم **واضل انتهوا انتهوا** استقلنا لفة على الباقية
فالنتها ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين او يقال تحركت
الياء وانفتح ما قبلها قبلت الياء فالتقاء ساكنان فحذفت الياء
لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة دليلا عليها **وقاتلوهم حتى تكون**
توجد فتنة شرك **ويكون الدين** العبادة لله وحده لا يشرك
سواه **فان انتهوا عن الشرك** فلا تقعدوا عليهم **ولعلهم**
فلاعدوان اعند القتل او غيره **الا على الظالمين** ومن انتهى فليس
بظالم فلاعدوان عليه قوله حتى لا تكون فتنة حتى بمعنى حتى